في الزندقة وقال احمد بن حنبل قبله ابو جعفر في الزندقة حديثه موضوع وقال خالد بن يزيد سمعته يقول اذا كان كلام حسن لم ار باسا ان اجعل له اسنادا واما غياث بن ابراهيم فالغين المعجمة وهو كوفي كنيته ابو عبد الرحمن قال البخاري في تاريخه ترك وامّا قوله وسليمان بن عمر وابي داود فهو عمر وبفتح العين وبواو في الخط وابي داود كنيته سليمان هذا والله سبحانه اعلم واما الحديث الموضوع فهو المختلف المصنوع وربما اخذ الواضع كلاما للغير فوضعه وجعله حديثا وربما وضع كلاما من عند نفسه وكثيرا من الموضوعات او اكثرها يشهد بوضعها ركاكة لفظها واعلم ان تعمد وضع الحديث حرام باجماع المسلمين الذي يعتد بهم في الاجماع وشدة الكراهة لمرتكبه المبتدع فجوزت وضعه في الترغيب والترهيب والزهد وقد سلك مسلكهم بعض الجهلة المتسمين بسمة الزهاد ترغيبا في الخير في زعمهم الباطل فهتك غباوة ظاهر وجهالة متناهية ويكفي في الرد عليهم قول رسول الله صلى الله عليه وسلم من كذب عليّ فليتبوأ مقعده من النار وسنزيد هذا اشرحا قريبا في موضعه ان شاء الله تعالى واما قوله وتوليد الاخبار فمعناه انشاؤها وزيادتها قال مسلم رحمه الله وعلامة المنكر في حديث المحدث اذا ما عرضت روايته للحديث على رواية غيره من اهل الحفظ والرضى خالفت روايته روايتهم اولم يكد يوافقها هذا الذي ذكر مسلم رحمه الله هو معنى المنكر عند المحدثين ويعني به المنكر المردود فانهم قد ينكرون ويطلقون المنكر عند المحدثين ويعني به المنكر المردود فانهم قد ينكرون ويطلقون المنكر على انفراد الثقة بحديث وهذا ليس بمنكر مردود اذا كان الثقة ضابطا متقنا قوله لم يكد يوافقها معناه لا يوافقها في قليل قال اهل اللغة كاد موضوعه للمقاربة فان لم يتقدمها نفي كانت لمقاربة الفعل ولم يفعل كقوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم وان تقدمها نفي كانت للفعل

بعد

بعد نبطي وان شئت قلت لمقاربته عدم الفعل كقوله تعالى فذبحوها وما كادوا يفعلون قال مسلم رحمه الله فمن هذا الضرب من المحدثين عبد الله بن محرر ويحيى بن ابي انيسة والجراح بن المنهال ابو العطوف وعباد بن كثير وحسين بن عبد الله بن ضهيرة وعمرو بن صهبان الشرح اما عبد الله بن محرر هو بفتح الحاء المهملة وبراءين مهملتين الاولى مفتوحة مشددة هكذا هو في روايتنا وفي اصول اهل بلادنا وهذا الصواب وكذا ذكره البخاري في تاريخه وابو نصر بن ماكولا وابو علي الغساني الجياني وآخرون من الحفاظ وذكر القاضي عياض ان جماعة شيوخهم رووه محرز بالزاي وكسر الراء وآخره زاي قال وهو غلط والصواب الاول وعبد الله بن محرر غامري جزري رقي ولاه ابو جعفر قضاء الرقة وهو من تابعي التابعين روى عن الحسن وقتادة والزهري ونافع مولى ابن عمر وآخرين من التابعين روى عنه الثوري وجماعات واتفق الحفاظ والنقاد على تركه قال احمد بن حنبل ترك الناس حديثه وقال الاخرون مثله ونحوه واما ابو انيسة والد يحيى فاسمه زيد واما ابو العطوف بفتح العين والطاء المهملتين والجراح بن المنهال هذا جزري يروي عن التابعين سمع الحكم بن عتيبة والزهري يروي عنه يزيد بن هارون قال البخاري وغيره هو منكر الحديث واما صهبان فهو بضم الصاد المهملة واسكان الهاء وعمرو بن صهبان هذا اسلمي مدني ويقال فيه عمر بن محمد بن صهبان متفق على تركه قال مسلم رحمه الله كلاما مختصرا ان زيادة الثقة الضابط مقبولة ورواية الشاذ والمنكر مردودة وهذا الذي قاله هو الصحيح الذي عليه الجماهير من اصحاب الحديث والفقه والاصول وقد تقدم ايضاح هذه المسئلة وبيان الخلاف فيها وما يتعلق بها في الفصول السابقة والله اعلم قوله فقد نقل اصحابها عنهما حديثهما على الاتفاق

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)